رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب الأصول الثلاثة

٠١_ مسألة الموالاة

أحمد الصقعوب

الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب وهذه مسألة كبرى ينبغي للانسان ان يعرفها ويعتقدها. وهي من الاصول الكبار من اصول العقائد. وهي مسألة - 00:00:01

في الموالاة والمعاداة ان من اطاع الرسول فاتبعه ووحد الله فعبده ولم يشرك به يجب عليه ان يأتي بلازم هذه العقيدة ولازمها ان يوالي عباد الله المؤمنين ولو كانوا بعداء عنه - 00:00:23

نسبا وبلدا وان يعادي اعداء الله ورسوله ولو كانوا قريبين منه نسبا وبلدا. ولذا قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:00:45

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وحرم الله عز وجل على اهل الايمان اتخاذ اعداء الله من الكفار اولياء. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء. لا - 00:01:08

اتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء والادلة على ذلك كثيرة. فالواجب على الانسان ان يوالي المؤمنين. وان يعادي الكافرين. كما قال النبي صلى الله - 00:01:28

عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم ماله ودمه الا بحقها وحسابه على الله ويقول ابن عباس من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله - 00:01:45

فانما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد العبد حقيقة الايمان حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي عنهم شيئا وهذه المسألة من المسائل الكبيرة التي يجب على الانسان ان ينتبه لها. وموالاة الكفار محرمة بدلالة الكتاب - 00:02:03

السنة وهي قسمان القسم الاول ان يواليهم ويحبهم لاجل دينهم. ويرى ان دينهم خيرا من دين الاسلام فهذا والعياذ بالله ناقض من نواقض الاسلام ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. النوع الثاني - 00:02:29

ان يتخذهم بطعنة لكنه لا يواليهم معتقدا ان دينهم خيرا من دين الاسلام. وانما يتخذهم بطانة يصدرهم في المجالس. يقدمهم على غيرهم من المسلمين. من غير محبة لدينهم. فهذه معصية لا يخرج الانسان بها عن - 00:02:53

عن دين الاسلام. فعلى المسلم ان ان ينتبه لهذه المسألة. نعم - 00:03:16